

# رِسَائِلُ



الْمِنْصُورُ الْهَاشِمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ

الْمَوْجِدُ الْإِسْلَامِيُّ الْمَنْصُورُ الْهَاشِمِيُّ الْخُرَاسَانِيُّ حَفِظَهُ اللَّهُ تَعَالَى

## الرقم: ٧

الموضوع: نبذة من رسالة جنابه في ذم علماء الزمان

## بسم الله الرحمن الرحيم

لَا يَقْتَطِعُونَ مِنْ شَجَرَةِ الدِّينِ وَرَقَةً وَلَكِنَّهُمْ يَقْتَلِعُونَ جَذَرَهَا! يُخْرِجُونَ الْقَشَّةَ مِنْ أَعْيُنِ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمْ يَتْرُكُونَ الْجَذْعَ فِي أَعْيُنِ أَنْفُسِهِمْ! يَنْشُونَ الدُّبَابَ مِنْ ظُهُورِ النَّاسِ وَلَكِنَّهُمْ يَحْمِلُونَ الْحَمْلَ عَلَى ظُهُورِ أَنْفُسِهِمْ! يُزَيِّنُونَ ظَوَاهِرَهُمْ وَيُدَنِّسُونَ بَوَاطِنَهُمْ! أَمَامَ النَّاسِ أَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ وَخَلْفَ الْجَذْرِ أَمْرٌ مِنَ الْخَنْظَلِ! يُحِبُّونَ الْحَقِيقَةَ وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُ السُّلْطَةُ وَيُحِبُّونَ الْمَعْرِفَةَ وَلَكِنْ لَا يَقْدِرُ الشُّهْرَةُ! يُرِيدُونَ الْآخِرَةَ لِعَاجِلِهِمْ وَالْدُّنْيَا لِأَنْفُسِهِمْ! يَحْسَبُونَ أَنْفُسَهُمْ أَكْبَرَ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ وَيَعْتَبِرُونَ غَيْرَهُمْ أَصْغَرَ مِمَّا هُمْ عَلَيْهِ! يُرِيدُونَ اللَّهَ لِأَنْفُسِهِمْ وَلَا يُرِيدُونَ أَنْفُسَهُمْ لِلَّهِ! الْحِكْمَةُ عِنْدَهُمْ كَالْجَهَالَةِ وَالثَّوْرُ عِنْدَهُمْ كَالظَّلْمَةِ! غَرَّهُمْ تَمَلُّقُ الْجَهْلَةِ وَأَعَجَبَتْهُمْ الْأَلْقَابُ الرَّائِعَةُ! يُقَدِّمُونَ الْمَصْلَحَةَ عَلَى الشَّرِيعَةِ وَيُؤْثِرُونَ الْمَنْفَعَةَ عَلَى الْحَقِيقَةِ! لَا يَحْسَبُونَ الْحَقَّ فِي شَيْءٍ مِمَّا يُنْكِرُونَهُ وَلَا يَرَوْنَ أَنَّ مِنْ وَرَاءِ مَا بَلَغُوهُ مَبْلَغًا لِعَاجِلِهِمْ! فَأَقْسَمُ بِاللَّهِ أَنَّهُمْ قَدْ حَدَوْا حَدَوَ عُلَمَاءِ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ، غَيْرَ أَنَّ أُولَئِكَ كَانُوا يُحَرِّفُونَ أَلْفَاظَ الشَّرِيعَةِ وَهَؤُلَاءِ يُحَرِّفُونَ مَعَانِيَهَا! فَكُونُوا مِنْ هَؤُلَاءِ عَلَى حَذَرٍ كَيْ لَا يُضِلُّوكُمْ كَمَا أَضَلَّ الْأُمَمَ السَّابِقَةَ عُلَمَاؤُهُمْ!

## شرح الرسالة:

من الواضح أنَّ مقصود جنابه من هؤلاء العلماء، هو الخونة الذين ارتدوا لباس أهل العلم وحملوا ألقابهم ولكنهم يعادون دعوة جنابه إلى الإسلام الحقيقي ويمنعون الناس من إجابتها، وليس العلماء الصالحين الذين إذا يسمعون بدعوته يجيبونها



ويقولون أن كلَّها حقٌّ ثمَّ ينصرونها بالسنتهم وأيديهم؛ لأنَّهم خير البرية ولهم الدَّرَجَاتُ  
العلی عند ربِّهم.



الموقع الإلكتروني لمكتب المصوّرات الهاشمي الجراساني

الموقع الإلكتروني لمكتب المصوّرات الهاشمي الجراساني حفظه الله تعالى



الرجاء النقر على الرابط الذي تريد.

رابط الموضوعات

البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني

البريد الإلكتروني